[121] عليه وآله وسلم فقلت له: يا رسول ا (صلى ا عليك) ان عليا قد جاهد في ا حق جهاده. فقال: لانه مني وأنا منه، وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض (1)، حربه حربي وحربي حرب ا، وسلمه سلمي وسلمي سلم ا، ألا انه أبو سبطي والائمة (2) من صلبه يخرج ا تعالى الائمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الامة. فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول ا ما هذا المهدي ؟ قال: يا عمار ان ا تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين تسعة (3)، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزوجل " قل ارأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين " (4) يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان يخرج فيملا (5) الدنيا قسطا وعدلا ويقاتل على التأويل كما قاتلت (6) على التنزيل، وهو سمي وأشبه الناس بي. يا عمار ستكون (7) بعدي فتنة،

_____

(1) في ن، م، ط - بعد المحض -: بعدى. (2) في ن، ط، م - بعد الائمة -: بعدى. (3) في ن، ط، م: ائمة تسعة. (4) الملك: 30. (5) في ن: في ملاء. (6) في ن: قاتلته. (7) في ن، م، ط: سيكون. (*)